

# شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 1102/3/51 21

مشهور بن حسن آل سلمان

بجبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوان  
والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى موسى قال حدثنا ابو عواد ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وقاء قال كتب معاوية  
الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:30](#)

فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على  
كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا - [00:01:00](#)

ولا ينفع ذا الجد تلك الجد وكتب العلم انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة واضاعة المال. وكان ينهى عن عقوق الامهات. ووفد  
البنات ومن ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله - [00:01:20](#)

من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن مبطل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.  
واشهد محمدا عبده ورسوله. اما بعدما من يوم - [00:01:50](#)

وكان الخبراء في صحيحه اخرجه ده انا الشعب وفيها معاوية من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته منه فدعا غلام  
فالذي كتب انه والذي سمع انما هو مديره فاراد ان يتحلف اليوم - [00:02:20](#)

معاوية رضي الله تعالى عنه في بعض ما سمحه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر حديثين مستقيمين. لا صلة من حيث صلى  
الله عليه وسلم ببعضهما البعض في ذكر يسد للمصلي ان يقوله على اثر كل فريض - [00:03:30](#)

الذي من اجله اولا الامام البخاري هذا الحديث الاحاديث دائما. والذي يعرف منهجه في صحيح يعلم خطأ اطلاق القول بان البخاري  
يبطل الاحاديث دائما. بل لعلم الروايات التي فيها اختصار وانما وقع الاختصار من القوات وفي هذا دلال على سعة الطلاع -  
[00:04:10](#)

وكثرة الرواية وحسن اتقاء ولي سنة واحد واربعين وبقي الى ان ما وماذا سنة خمسين؟ او في السنة التي بعدها طيب بسم الله  
الرحمن الرحيم. الطالب والله تعالى اعلم ان هذه المكاتبة كانت هي الاولى - [00:04:50](#)

المكان يضيع اميرا على الاوفة بمعاونة وكانت للتشدد لان علي في اخر خمس سنوات حياة وهي سنوات فيها واتباعه الكوفة والبصرة  
كانت معمورة الصحابة كان فيها الف وخمسمائة والذي تتبع الامطار والاثار - [00:05:30](#)

نمو وحركة الاحاديث النبوية. يجب ان الحديث في عصر الكبار. والطلب من صغار التابعين وكبار التابعين وما بين الصغار والكبار  
تعلم الحديث في الوسط فحتى قالوا تلك المقولة المشكورة الحديث بدعوة في المدينة. ثم انا وتربع في الكوفة - [00:06:30](#)

اتي الحديث كتب المدير ما رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا دليل على ان المكاتبة حجة بل ان الكتاب فيه عن الحديث  
نوعان والذي كان شائعا في اول عصر الرواية حفظ السرور. ثم شاع بعد - [00:07:10](#)

ان توقفت الرواية واعتمدت الناس على الدواوين والاسفار وقت السطور. ولذا ما بعد قول خامس اصبح الناس ومنهم واما صاحبه  
قال كان الابل في صدور الرجال. فنقل الى واصبحت مفاتيحه في صدور الرجال. اليوم العالم - [00:08:20](#)

الذي في صدره مفاهيم واما تكون الكتب كلها في صدر الرجل المكافأة عاد هذه مسألة على وجه على المستشرقين الذين شككوا في ضبط رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انها لم تكن شهادة فلا بد اصلاح - [00:09:20](#)

الفرنسية وكتبت في الحقيقة دراسات كيف يكون الحديث من التغيير عن جيل الاسلام فبعض الموقنين والباحثين والعلماء كتب دراسة اعظم المسماة الحديث النبوي. واخذ عليها الدكتوراه انه وقف على نسخة كتبها - [00:10:30](#)

واحدة ما رواه عن ابيه عن المؤمن. يعني الاسلام فلان من اسبوعين ثم قال ما في هذه الصحيفة؟ بما هو في بطون كتب الدواوين قد احتفلت على اولا بعض الاحاديث - [00:11:30](#)

فعدنا وروايته وكتابته دين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قوله استغفر الله اقول لا اله الا الله. وحده لا شريك له له الملك وله الحمد. وهو على كل شيء قدير - [00:12:00](#)

ما اعطيتني بعد كل صلاة ولا ولا يفقه من ذو الحظ ولا يفقه والرفعة والخير. ولذا كان الصحابة يقولون الى حمل بعض الرجل. البقرة وال عمران. جد ده في اعيننا. ومعنى قومهم جد في اعيننا اي عوض - [00:12:50](#)

فلا والمال فان اردت ان تجيب احدا ولو اردت ان ترفع احدا لو ان نحو ارادت ان تذله ما تستطيع. من هذه الحقيقة يسن العبد ان يذكر تأمل معي ما كتب المذيع لمعاونة - [00:14:00](#)

قد كان صلى الله عليه وسلم يقول في نور الصلاة. في نور الصلاة هنالك الرواية للطلاب عنيف فيها الذكرى ثلاثا. ولكن هنالك رواية عند مسلم في الصحيح فيها بعد قوله لا اله الا الله - [00:14:50](#)

ولا فيها في بعض فيها زيادة لك الحمد بعد والسلام والفضل والسلام كان يقولها بعد نعمة والفضل والسلام حسن وثم كتبان والحديث الثاني قال وكتب اليه انه صلى الله وكثرة السؤال - [00:15:20](#)

يكون وانا اقول لاخواني واحبائي دائما اذا اردت ان تعرف العقل كله انظر الى وقته كيف يصفه؟ الذي يضيع وقته سدى عقله خفيف اذا اردت ان تعرف دين الرجل فانظر الى اللسان - [00:16:40](#)

الذي يتقي الله في البيت يحفظ مصر. قال كان يتكلم كتب كلامه ولمنه يتدبره فضلا. وكما قال الحسن البصري للمؤمن رسالة ينصح ويشكر والمنافق وراء لساني يتكلم ولا يتفكر يقف بعض الناس اذا اردت ان تجبر سره فاخبره به - [00:17:20](#)

وكل مهندسة اللهم ان اردت ان تنشر صره وان يبيع الكلام مشوقين المشرق والمغرب فستجد ان لسانه قد دار في كل مكان وان له ممتد الى الكلام والمستمر ما من فائدة - [00:18:00](#)

وتسقط هندسه في ان تكلم بماله وكان ابو حنيفة وكان فكان قبل غروب هذا الشيبة يمد رجله ويتكلم ويدرس فجاء هذا الشيخ فهذا هو وجلس ثم قال عندي سؤال فسقط قلبه ابي حنيفة بين رجلين قال ما يجوز - [00:18:40](#)

قال اذا فهو ساهم عليه وقال فلما تكلم كم من انسان قرار كبير انت كلمة طبعا طبعا المسلمين النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى النهي ان الذي يكثر كان لا يقبل معه غلط. لم يفسد - [00:19:30](#)

الصفا الا حصائد او من كان يحكم لسانه بيده ويقول الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قيمة لذا اخرجتنا حضور علم قوله وقال بالنسبة ثم ايش؟ والذين هم اذا اردت ان تخشع في صلاتك فاعرض عن الله - [00:20:30](#)

الكلام الذي جاء انه يوجد فائدة ما في فائدة في السجن والله الذي لا اله الا هو لو ان الناس لذهب جل خصومات جل من رحم الله انهم الى قبل ان نتكلم سنة - [00:21:30](#)

لكي والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح كفى بالموت كلمة ان يحدثكم بما سبق. ليس كل ما تسمعه. كفى بعض الناس من من تتبع في اطلاق الاقوال من غير - [00:22:20](#)

وبالسعي الساعة فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ونهانا عن كثرة السؤال لان النبي قال بعدها الحج في الاسئلة فيما ينتهي وهذا فهنا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كثرة السؤال - [00:23:10](#)

اتخاذ السؤال عن الاشياء التي لا يرتب عليها السؤال وتصغير واحراجهم. منهج عن السؤال عن المسائل الفرضية الافتراضية غير

عملية. ولذا كان الامام وارد الميراث العلمي يذهب لغة العلم. بعض الناس يسأل عن باب - [00:24:31](#) فهذا هذه الاسئلة لم يعلم وكذلك بعض مسائل النبي صلى الله عليه وسلم وقال صعبة للاسف انه اليوم الناس لا يعرفون ولا يعرفون شو خصهم فيسأل اه يحرم عليك شرعا - [00:25:21](#) ان تسأل رجلا حتى تتثبت بخصلتين. الخصلة الاولى انه اهل ولاحظنا الثانية ان او صاحب وانه لا ان كنت صديقا له تساعد وان كنت غيرا له بشدة ان تتيقن اولاه انه - [00:26:41](#) وثانيا عند بنيان يخاف الله. واذا سئل عن شيء لا يعرفه يقولها. كتبت السؤال ليس ثم وجدت انطبعا طويلا عريضا وطويلة كبيرة الحجم مش المشايخ واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة مشاركة - [00:27:11](#) وجوابي وبجانبه اجوبة غيري. قال انا تحسن التمييز اسأل اسئلة تدل على نفسية سيئة. وعلى العقل ليس يا شيخ قبل كان ايش رأيك هذا الكلام لا تسأل شيء خط وتعطيه وتعطيه - [00:27:57](#) اسمع اسمع ان سألت استشكلت المسألة اذكر حجتى طيب اللي ما بيحتاجش على هذا الكلام كيف نجي؟ انت المطلوب منك ان تعرف الحق يعرف بدلانه ولا يعرف الحق بقائله المدينة النبوية المدينة النبوية وكانت - [00:28:47](#) يقولون اقول سبحانه انا مع الشيخ فلان والشيخ حجاج. وفي بعض او اسمعني مرحبا في محفظة طالب العلم. شعار نريد مسائل ولا نريد مشاكل نريد وسائل ولا نريد هاي المسألة - [00:29:36](#) لا تنسى دعاء ولا يوفق للمنهج السعيد. لا يوفق لتعظيم الدليل. تعظيم النص والمشي مع الوحي تعظيم الوهم وعدم تنزيل الوحي بمنزل الاراء الا من تحبه الله سبحانه وتعالى. فانت صاحب فساد صاحب - [00:30:36](#) سؤال من اسوأ انواع المسائل التي لها معنى النبي صلى الله عليه وسلم المسائل التي تصبر سنة الشرع وهي في الاعمال او المسائل التي الله جل في علاه لما خلقوا رضي كل - [00:31:06](#) يود ان وسائل عميقة على وجه ولا يقبل ان يكون كلامه فقط. انظروا الاهداف عند افحصوا الكلمات التي قيلت في الاهداف التي كما يقولون تجد ان الاهداف ومع هذا لا يستفيدون من الاخطاء مسائل والله - [00:31:56](#) والله مساء والناس طيب العاقل يحترم العاقل تأنى ما تمنى. اما ان احجم عن كلام الله عز وجل وبلا معلومات وبلا دراسة نتكلم بظن ونكثر الكلام هذا هو الرجل اخذت بكلمة - [00:32:46](#) وهو يقول كل مسألة الاسلام كل مسألة حدثت في الاسلام. فحاضوا فيها الناس. فتفرقوا واختلفوا. فلم يورث ذلك الاختلاف بينهم عداوة ولا بغض ولا تفرقا بينهم. وبقيت والنصيحة والمودة والرحمة والشفقة علمنا ان ذلك من مسائل الاسلام - [00:33:33](#) علمنا ان هذا الخلاف خلاف العلماء خلاف تقوم يقول علمنا ان ذلك من مسائل يحل الله فيها والاخذ بقول تلك الاقوال. لا نوجب تبديع ولا تثيرا كما ظهرت مثل هذا الاختلاف بين الصحابة والتابعين. مع بقاء اللفة والمودة بينهم. ثم يقول - [00:34:33](#) وكل من استمع حدث فاختلّفوا فيها. فاولث اختلافه في ذلك والاعراب والتداول والتقاطع وربما ارتضى للتوفير وانا ازيد فاقول ربما التقى الى سفك دماء وربما علمت ان هذا ان ذلك ليس الامر فيه شيء. بل - [00:35:13](#) يجب على كل عقل ان يجدد ويعلن عن الخوض فيها بان الله شرف الاسلام ان نصب كذالك الاخوان هذا الامام واختلاف الخلاف والمسألة تبقى فيها والمحبة قائمة مع وجود خلاف بين المختلفين فهذا هو شأن الصحابة - [00:35:43](#) لا يترتب عليها عمل يترتب عليها يعني صدار وما شابه فهذا ليس رحمه الله اذا اراد الله اذا اراد الله ان يحرم العبد العلم الله على لسان البراريق. اذا اراد الله ان يحرم العبد العلم - [00:36:23](#) في ناس النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السؤال نهى بعض المال المال ولا خير والتقدير المدخنون من يدخن مبدر اهل النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - [00:36:53](#) من عاق ربه بالدنيا لا ينال لا ينال راحة البال من السعادة قال الله عز وجل وبر بالوالدة ولم تجعلني جبارا شديدا. فالذي الشقاء وكان يبر بوالديه ولم اكن جبارا - [00:37:43](#)

من كل الازمات كان الرجل اذا تقبله صوت فرسه نزل اخوه وبعض الناس صاحب والنبى صلى الله عليه وسلم يقول فيما صح عنه وخيرا ليس لصاحبنا سبت وليس لصاحب منهى عنه الشرع اليه. بعد الفيلم الذي بعده قال الامام البخاري رحمه الله تعالى -  
00:38:23

احدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن اس قال كنا عند عمر نهينا عن التكلم. يقول انس قبل اتخاذ المدينة في تفسيره الجميل مفاجأة عمر رضي الله تعالى عنه - 00:39:23

في رواية عن الاب وقال نجينا عن التعمق والتكريم. فلما العصر الجمعة للجمعة اشد من قلوبنا من سيف الحجاج رضي الله عنهما رضي الله عنهم وايضا وقعت هذه القباح وصح ذلك عن عمر وصح عن كثير - 00:40:13  
وقال ابو بكر اي سماح تظل بي وانا لا اريد لا تتكلفوا في اي اشياء في كل شيء. لا تتكلم بعض الناس لا يقرب احد في الصلاة يتكلم يريد في سنن ابن ماجه - 00:41:13

عن انس قال صلى الله عليه وسلم ما احب ان يكون لي كذا وكذا وان اجاري احدا او المحامي العام نبيا هذا لا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحاكم نفسه. كان يبين للصحابة كيف تعلم الكفار بعض - 00:42:13

الله عز وجل بعض الناس الامر لما وجد الاشجار السابقون ما كانوا يتكلمون الطعام ركعتين فلما اصبح الانسان لا يقدم له الا افخم انواع الاطعمة فاصبح الاطعام طيبا. فالتكلف دلالة على عدم الثبات. وعدم الاستمرار على القرآن - 00:43:03  
دمشق كان يأكل خبز الانسان اكل اندرون لم لان الناس الا ما رحم الله وقريبه. يأكلون عادة لا حاجة الناس تأكل لو الناس يدخلون جوعا محاملة يطيروا كسرة الخبز مجموعة فقال - 00:44:23

الزعرر فاخذ بناء بيته ورمى ورأى له ما عنده ما يشتغل فلما فاضوا قال له نهينا عن التجسس. نهينا عنه طيب قوم المصريين قول الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. من كان رسول الله - 00:45:43

هذا قوم صحابي له حكم الرب الى رسول الله. صلى الله ايش مراد بهذا؟ المراد ان السؤال والعلم الذي في التكلف لا تسأل اسئلة اسئلة متكاملة قال وعلى ظهره قربة غراب. الصلاة يحمل - 00:46:43

لو ان عمر صلى الصلاة على بساط من تصح الصلاة ولا تصح قديما قالوا ان رجلا ذكره عدة اقسام. فسأل القسم رابع كلها المسائل ان كثير من الناس لا نختلف - 00:47:33

وغيره يقال له لا فيقولون دعوها حتى تلقاه. دعوها المسائل ما يجيب حتى اما المسائل فينبغي ان تسرق بجوار عليه. والجواب عليها من باب. واذا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن الاشياء تسأل عنها حين ينزل القرآن - 00:48:33

تبدى له عفا الله عنها. والله النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا وقعت النبي صلى الله عليه وسلم الف وفتح بابا اطلق الاثر. اطلق لما؟ على؟ الصحابة. الصحابة اطلق لهم العنان - 00:49:23

عن ماذا خلف؟ وانظروا انظروا الى حال النبي صلى الله عليه وسلم وحال خيرة الصحابة اسمع القصة التي بعدها. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري حا وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا - 00:50:03

عن الزهري قال اخبرني انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاعت الشمس فصدتوها. فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديه قبورا اخوان - 00:50:33

ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه. فوالله لا تسألون عن شيء الا اخبرته اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا. اذا النبي صلى الله عليه وسلم انفق له العالم. فقال صلى الله عليه وسلم بعد - 00:50:53

الشمس ودخل الظهر وسقط هاجم الشمس فصوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما سلم قام على المنبر وهذا لم كثيرة وانما يكون ذلك في الاحداث الاجتماعية بالنسبة ان المرأة تقيم والاثار التي فيها انه ليس - 00:51:13

ليس عن وكانت معرفة اقمنا الصلاة ووقفت واحدة فتنة جماعة كنا جماعة وكان بفضل كلام في كل شيء ومن زعم الحق قال قال صلى الله عليه وسلم والخطاب وفي سنن ابي داوود - 00:52:13

قال النبي صلى الله عليه وسلم اخلاقكم ما هي نصيحتكم للخطيب الذي يتكلم بكل جمعة موضوع الاحداث التي تجري اليوم على الساحة ذكرتها في بعض مقدمات للامام من الخطأ ان يغيب الخطيب - [00:54:23](#)

ومن الخطأ المنبر ليس يصنع وانما نتكلم عن الشرع ما يلزم الناس على حسب ويجب على الخطيب ان يتكلم وان يبتعد عن بعض ناس على المسلمين يتكلم عن قصد الخطر - [00:55:13](#)

رأى الناس عن جنوب الموصل. تكلم عن الرسول واحد بتتكلم عن ويختار من نصوص الشرط ما يمكن ان يكون مع اليقين هو واقع لكن ماتوا في داخل الاهداف يصبح المنبر - [00:56:03](#)

فالامام فالناس كم من خطيب كان يقسم بالله بل بعض من كان الناس له عودة اليه. وكان يجلس بين يديه خمسة الاف وعشرة الاف كان يحلف سلطان منصور من اربعين ورشة. فلما رس حرف - [00:56:43](#)

لا حتى نحن قوم ان الله لا يغير ما غيرنا وسترون سيرى ولكني لا يجوز لي ان اختار ولا يجوز لي ان عواطف يعني ما اريد ان اقول ثم اطيير معكم واركب واصرخ ولست حريص - [00:57:33](#)

من يستمعون اليه. انا لا الحقيقة ويجب استبدال والامر الا يكون مسلما. تدرن لو ان مصر اسأل الله ان يحفظها دورية معناه بروح عالمحكمة والمرأة تتزوج المرأة والبننت تدخل مع شيخها بين ابوها وابوها - [00:58:53](#)

لا يستطيع ان يتكلم كلمة. ديمقراطية دين جديد. تريدون الدين قسماي معتقدات وافعال يريدون ان نوجد جذورا ومعتقدات حتى هذا امر مستنكر الدم لكن بالدولة الحديثة العصر الديمقراطي من اشياء خطيرة. ولا يأتي عليكم زمام - [00:59:53](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله. هل من مثال هذا غلط وين ربك ايش اسم ايش اسم يكتبون الحجرة حتى قالوا سبحان الله قالوا له ما اسم الله؟ قالوا سبحان الله - [01:01:13](#)

موجودة طيب ان شاء الله - [01:02:33](#)